الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

في فصل جديد يكشف الوجه البشع للإرهابيين المرتزقة.. استشهاد 12 وإصابة 48 مواطناً بتفجير إرهابي استهدف موكب تشييع شهداء مدينة جرمانا

ريف دمشق
سانا - الثورة
أخبار
الأربعاء 29-8-2012
في فصل وشكل جديد من الاعمال الارهابية الشنيعة التي تستهدف حياة السوريين تم تفجير سيارة تكسي عمومي مفخخة ركنها ارهابيون جانب مقبرة حي تشرين بمدينة جرمانا بريف دمشق أمس اثناء تشييع شهيدين قضيا أمس الأول بتفجير ارهابي بالمدينة.

وذكر مصدر رسمي لمندوب سانا ان الانفجار ادى إلى استشهاد 12 مواطنا واصابة نحو 48 بجروح بعضهم في حالة خطرة وتضرر بعض الابنية المحيطة بموقع التفجير.

وكان مهندس وزوجته وطفلتهما اصيبوا صباح أمس في المدينة بانفجار عبوة ناسفة الصقتها مجموعة ارهابية مسلحة بسيارتهم وهي من نوع تويوتا بيك اب دبل كبين.

وتوزع الجرحى على عدد من المشافي العامة والخاصة في مدينة جرمانا ودمشق ولفت يزن ركاب 18 عاما الذي كان يرقد في مشفى جرمانا الجراحي الى ما يضمره هؤلاء القتلة من حقد على ابناء سورية الشجعان الذين صمدوا في وجه المؤامرة ناذرين انفسهم للشهادة لتبقى سورية قوية منيعة عصية على كل المخططات والمؤامرات فيما اشار وليم شيا جاره الذي كان يرافقه الى ان هذه الاعمال الارهابية لا تمت للانسانية بصلة استهدفت اناسا كانوا في موكب تشييع يكرمون شهداء اعزاء سقطوا قبل يوم بفعل الارهاب مؤكدا ان هذه الجرائم لن تنال من عزيمة وصمود الشعب السوري.

بدورها قالت غزل الاطرش 16 عاما التي كانت في حالة من الصدمة والتأثر الشديد انها كانت في منزلها لحظة وقوع الانفجار والذي تهشمت واجهته واصيبت مع عدد من افراد اسرتها بجروح مطالبة بالقصاص من هؤلاء القتلة الذين يسعون الى تدمير حياة السوريين الآمنين.

واكد منذر سلوم من سكان جرمانا ان الاعمال الارهابية لن تخيف الشعب السوري الذي قال كلمته منذ بداية الازمة باعلى الصوت انه مع قيادته وجيشه ومستعد للتضحية شيبا وشبابا دفاعا عن وحدة سورية وترابها وقرارها الوطني المستقل.

بدوره اكد الدكتور بشار رباح طبيب في مشفى الراضي التخصصي ان المشفى استقبل عشرات الجرحى حالة عشرة منهم على الاقل خطرة حيث تم اجراء الاسعافات الاولية لهم كما تم نقل عدد من الجرحى الذين تعرضوا لاصابات خطرة الى مشفى دمشق.

من جانبها لفتت امل كامل خضير من سكان المنطقة الى ان قتل الابرياء هو عمل ارهابي مشين داعية الجهات المختصة الى الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بامن الوطن ومؤكدة ان السوريين سيبقون يدا واحدة لمواجهة الاعمال الارهابية التي تقوم بها المجموعات الارهابية المسلحة المدعومة من جهات خارجية ممولة لافعالها الاجرامية.

واشار مدير مشفى دمشق الدكتور اديب محمود الى ان المشفى استقبل عشرات الجرحى جراء التفجير الارهابي وبعض الاصابات خطرة اذ ان 25 بالمئة منها تحتاج الى عمليات حيث تم اشغال عشر غرف عمليات.

وقال بشار بشارة معالج فيزيائي اصيب في ساقه ان اصابته خفيفة لانه كان في مؤخرة الموكب لكن اصدقاء وجيرانا له من اهل الحي تعرضوا لاصابات خطرة وان الذين يقومون بهذه الاعمال الارهابية لا يدركون شيئا عن معنى الحرية لانهم يحتاجون لمن يحرر عقولهم من الافكار السوداوية المدمرة اولا حيث انهم استهدفوا مدنيين يشيعون شهداءهم بينهم صغار وكبار بهدف ايقاع اكبر عدد من الشهداء والجرحى في صفوفهم وترويعهم من اجل ثنيهم عن مواقفهم الوطنية المشرفة مشيرا الى ان ما حدث من عمل ارهابي شنيع هو دليل على حجم المؤامرة التي تستهدف سورية أرضاً وشعباً.

ونظراً لان مواكب التشييع تجمع أغلبية افراد الاسرة فكان نصيب بعض الاسر عددا من الشهداء والجرحى بينهم اطفال فقد استشهد الطفل مهند محمد علولو 15 عاماً واصيبت اخته آلاء 12 عاماً والتي اشارت حيث كانت ترقد على احد الاسرة في قسم الاسعاف في مشفى دمشق الى انها كانت تلعب مع صديقاتها امام منزلها لحظة وقوع الانفجار لتقع فجأة على الارض دون ان تتمكن من الحركة بينما قال اخوها مصطفى الذي كان الى جوارها انه هناك اكثر من اصابة بين افراد العائلة حيث كانوا جميعهم في موكب تشييع الشهداء واشار الى ان هؤلاء الارهابيين الذين يقتلون المشيعين والاطفال لا يمكن ان يكونوا سوريين مؤكدا ان الجيش العربي السوري هو الكفيل بالقضاء على الارهاب وداعميه من الدول المستعربة السعودية وقطر.

كما استقبل مشفى جرمانا الجراحي بعض جرحى التفجير الارهابي واشار امير الحلبي عامل بمصبغة جاء الى المشفى للاطمئنان على اخيه الاصغر طلال الذي اصيب في صدره واحدى قدميه الى استعداده واخوته للشهادة وتلبية النداء دفاعا عن الوطن والقضاء على الارهاب ودحر داعميه وممولية.

وقد اطلع المهندس حسين مخلوف محافظ ريف دمشق وقائد شرطة المحافظة على اوضاع الجرحى في مشافي الراضي التخصصي وجرمانا الجراحي ودمشق حيث استمعا من الاطباء الى شرح مفصل عن حالتهم الصحية.

واكد المحافظ ان التفجير الارهابي الذي قامت به المجموعات الارهابية المسلحة هو فعل يندرج ضمن اعلى درجة من درجات الاجرام لكونه استهدف المشيعين الابرياء مشيرا الى ان الوطن سيبقى بخير مهما اشتدت المؤامرة ضده وانه بهمة شبابه الاوفياء سيعمل على دحرها.

وتمنى المحافظ الشفاء العاجل للجرحى والمصابين جراء العمل الارهابي مترحما على ارواح الابرياء الذين سقطوا في التشييع اليوم وعلى ارواح كل شهداء الوطن.

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية